

وأضاف رئيس الجامعة أنه لا يمكن لأية منظومة أمنية أن تكون موثوقة وناجعة ما لم تتزود بالموارد البشرية الكفوءة والمؤهلة لتسيير هذه المنظومة وديمومتها، كما إنها قد تكون قاصرة ما لم تلق دعم وتعاون الشركاء الدوليين ضمن المجهود الإنساني المشترك، وأن تتلاقى بخطر؛ مواز مع الجهود والضوابط الدولية لإيجاد آلية عمل مشتركة لمواجهة هذه التحديات واتخاذ التدابير الوقائية الضرورية للحفاظ على أمن الإنسانية، وخاصة أن هذه الأسلحة لم تعد محصورة بالدول المتطورة تكنولوجيا ولا بانتقالها أو تصنيعها، وهو ما يستدعي وقفة جادة ومسؤولة لتفعيل هذه التجربة الرائدة التي تقودها جامعة بابل في باقي الجامعات العراقية، وباقي الوزارات ذات العلاقة، كما ندعو إلى زيادة كفاءة الإدارة المخزنية، وتحديث مختبراتها بما يتفق مع ضرورات السلامة والأمن، ونشر الوعي الأمني والصحي بهذه المخاطر داخل الجامعة وخارجها، وتنظيم الدورات والندوات وورش العمل المشتركة للعاملين عليها، وتطبيق الإجراءات العملية وخطط الطوارئ، ومعالجة نقاط الخلل والضعف، ووضع البدائل والتوصيات العلمية بالاستخدام الأمثل لهذه المواد، وتهئية الكوادر المتخصصة ورقد الباحثين بالبيانات والإحصائيات الحقيقية وبالتنسيق مع كافة الجهات المعنية، وتفعيل وتشريع اللوائح القانونية محليا وعالميا التي تحد وتضع الرقابة على تصنيع ونقل وتخزين وتداول هذه المواد، والخروج بمعالجات فاعلة أمنية وصحية وبيئية محليا وعالميا، وفق نطاق المسؤولية المشتركة في بنية الجسد الإنساني الموحد. وناقش المؤتمر في يومه الثالث عددا من البحوث منها (الشفافية أساس التعامل الأخلاقي في الكيمياء) للباحث عماد عبد الحسين يوسف، و(السلامة والأمن الكيميائي المفاهيم والتطبيقات) للأستاذ الدكتور سند باقر الأعرجي، (تعزيز القدرات الوطنية العراقية لمراقبة المواد الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج ومنع استخدامها لأغراض إرهابية) للباحث حبيب خطار عباس الشريفي من هيئة الرقابة الوطنية، و(الحماية من الحرائق والوقاية منها) للباحث عبد السميع الطائي، و(إجراءات السلامة والأمن في جامعة الفلوجة ما بعد داعش) لباحثين من جامعة الفلوجة، و(دور الأمن الجامعي في السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والإشعاعي والنووي) للدكتور صفاء الحفيظ، و(تطوير مفهوم الأمن والسلامة الكيميائية والبايولوجية في جامعة سامراء) للباحث نشوان حسين علي. وأقر المؤتمر رفع التوصيات إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي: أولا : التوصيات العامة : تشريع الضوابط والقوانين اللازمة بخصوص السيطرة والمراقبة على نشاطات وعمل القطاع الخاص بما يخص السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والاشعاعي والنووي . اعتماد تشريعات ملزمة لجميع المؤسسات المعنية بطرح المخلفات الكيميائية والبايولوجية والاشعاعية والنوية وصياغة البرامج والوسائل التي تتطلبها طرق التخلص من هذه المخلفات وتشكيل فريق وطني للإشراف ومتابعة ذلك. إعادة تشكيل فريق CBRN الوطني بحيث يتكون من أعضاء لهم الخبرات والنشاطات في مجال السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والاشعاعي والنووي ويمثل به أفراد من جميع الوزارات المعنية والقطاع الخاص والعمل على تفعيل دور هذا الفريق. وضع نظام متكامل للمسح الوبائي للأمراض الانتقالية للإنسان والحيوان والنبات وتشكيل فريق وطني لتلك المهمة. تفعيل الرقابة على المختبرات والمنشآت العامة والخاصة وإلزامها بشروط السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والإشعاعي والنووي. إنشاء ورش عمل ودورات تدريبية في مجال السلامة والأمن بشكل دوري والعمل على تحديث هذه الممارسات وبما يتلاءم مع التطورات المستحدثة. وضع البرامج والسياسات الخاصة بنشر الوعي المجتمعي في مجال السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والإشعاعي والنووي قيام الجهات ذات العلاقة في إقليم كردستان بالتنسيق مع الجهات المناظرة في المركز في مجال السلامة والأمن الكيميائي والبايولوجي والإشعاعي والنووي .عدم منح إجازة استيراد للمواد الكيميائية والبايولوجية والإشعاعية من الجهات المختصة الى كل من يقدم على ذلك ولابد من توفر مواصفات خاصة بالأفراد الذين يمنحون هذا